

الفصل الأول

الخصائص الطبيعية لقارة أمريكا الجنوبية

المبحث الأول :

١- الموقع الجغرافي والفلكي ومساحة وعدد سكان القارة :-

مُقَدِّمَةٌ

قارة أمريكا الجنوبية هي إحدى قارات العالم الجديد التي تقع في النصف الغربي من العالم أي غرب خط كرتش (كرنج) ، وتقع معظم مساحتها في نصف الكرة الجنوبي إلى جنوب دائرة العرض الاستوائية إذ تقطعها هذه الدائرة في أجزائها الشمالية، وقد أطلقت عليها هذه التسمية نسبة إلى المكتشف (امريجو فيسبوتشي)، أول مستكشف الذي اقترح بان أراضي العالم الجديد هي ليست الهند الشرقية، وتضم القارة عدداً من الدول أهمها المكسيك، البرازيل، الأرجنتين، شيلي وغير ذلك من الدول . شكل رقم (٢٨)

كما كان يطلق عليها بأمريكا اللاتينية وهو اصطلاح حضاري يراد من ورائه تأكيد العلاقات التاريخية الحضارية القائمة بين هذا الجزء من العالم الجديد وبين الأقطار اللاتينية في أوربا، وهذا المصطلح عليه اعتراض، إذ انه يشير إلى أن السكان الذين يتكلمون اللغة اللاتينية والذين يتبعون الكنيسة الكاثوليكية، والذي على وفق هذا الرأي يطمس حضارة السكان الأصليين الذين يتكلمون لغات تختلف عن ذلك .

أ- الموقع الجغرافي :-

تقع قارة أمريكا الجنوبية جغرافيا في النصف الجنوبي وفي الطرف الجنوبي الغربي من العالم والمحيط الأطلسي، وتتضمن مجموعة من الدول تضم المكسيك شمالا وحتى أقصى جنوب القارة جنوب مضيق ماجلان مروراً بدول فنزويلا وكولومبيا والبرازيل وبيرو وبوليفيا والأرجنتين وشيلي، يحدها من الشرق المحيط الأطلسي وغربا المحيط الهادىء، أما حدودها الشمالية فهي قارة أمريكا الشمالية إذ نهر ريوجراند الذي يشكل حدودها الشمالية الغربية وخليج المكسيك والبحر الكاريبي، أما حدودها الجنوبية فتتضمن مياه مشتركة للمحيطين الأطلسي والهادي اللذين يفصلانها عن القارة القطبية الجنوبية (انتركتيكا Intaricktice). شكل رقم (٢٩)

ب- الموقع الفلكي :-

تقع القارة فلكياً بين دائرتي عرض ٢٥ش - ٥٦ج ، إذ أن دائرة عرض ٥٦م تقطعها عند رأس هيرون جنوب جزيرة تيرادلفيجو Tiradelvigo ، وبذلك فهي تمتد عبر حوالي (٨١) دائرة عرض وبين خطي طول (٣٥غ) شرق القارة و(٨٥غ) أي غرب القارة ويصل الفرق في الزمن بين شرق القارة وغربها إلى حوالي ٣ ساعات و ٢٠ دقيقة. شكل رقم (٢٩)

تشير الإحصاءات إلى ان مساحة القارة تصل على حوالي (١٧,٨١٨,٥٠٨ كم^٢) وبنسبة (٣,٥٪) من سطح الأرض، أما عدد سكانها على وفق إحصاء عام (٢٠٠٥م) فيشير انه وصل الى حوالي (٣٧١ مليون نسمة) في حين تشير تقديرات الأمم المتحدة الحديثة إلى أن عدد سكانها يزيد على (٣٩٠ مليون نسمة) منهم (١٨٤ مليون نسمة) في البرازيل.

تتخذ القارة شكلاً مثلثاً قاعدته في الشمال ورأسه في الجنوب إذ تتسع القارة في المنطقة المدارية وتضيق مساحتها كلما اتجهنا جنوباً ، ولهذا الشكل تأثيره في سعة خصائص المناخ المداري، ويزداد كذلك تأثير المسطحات المائية كلما اتجهنا جنوباً ايضاً. شكل رقم (٢٩)



شكل رقم (٢٩)

الموقع الجغرافي والفلكي لقارة أمريكا الجنوبية